

مع الخطية : ((طرحت كثيرين جرحى وكل قتلاها أقبياء)) (أم ٧ : ٢٦) .
إذا فالتوبة تمتد طوال العمر ، لا لوقت معين من أوقات حياتنا .

ثم تنتقل إلى مفهوم آخر من مفاهيم التوبة ، وهو أن التوبة ليست مجرد كلام ، بل هي :

٥ - رجوع عن الخطية

وهذا ما نادى به الكتاب فى العهدين ، ونخص بالذكر منه ، ما جاء على لسان أشعيا النبى : ((ليترك الشرير طريقه ورجل الإثم أفكاره . وليتب إلى الرب فيرحمه ، وإلى إلهنا لأنه يكثر الغفران)) (أش ٥٥ : ٧) .

أيضاً علم حزقيال النبى ، بأن التوبة رجوع عن الخطية ، التى بمثابة آلهة أو أصنام عند البعض : ((توبوا وارجعوا عن أصنامكم ، وعن كل رجاساتكم أصرفوا وجوهكم)) (حز ١٤ : ٦) .

ثم يعود حزقيال النبى ، ويؤكد على أن التوبة هى رجوع عن كل المعاصى والآثام : ((توبوا وارجعوا عن كل معاصيكم ، ولا يكون لكم الإثم مهلكة . اطحوا عنكم كل معاصيكم ، التى عصيتم بها ، واعملوا لأنفسكم قلباً جديداً وروحاً جديدة . فلماذا تموتون ، يا بيت إسرائيل ؟ لأنى لا أسرّ بموت من يموت ، يقول السيد الرب ، فارجعوا وأحيوا)) (حز ١٨ : ٣٠ - ٣٢) .

ولم يكن العهد القديم فقط هو الذى علم بأن التوبة هى رجوع عن الخطية . بل أيضاً العهد الجديد ، وخاصة ما قيل فى سفر الأعمال ، على لسان القديس بطرس الرسول : ((توبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم ، لكى تأتى أوقات الفرج من وجه الرب)) (أع ٣ : ١٩) .

فالتوبة إذا ليست مجرد كلام ، إنما هى رجوع فعلى عن الخطية بكل صورها .

٦ - التوبة موت عن الخطية

لأنه كما أن الخطية موت عن التوبة ، هكذا أيضاً التوبة موت عن الخطية .

ومادامت هناك بعض الخطايا باقية فى حياتنا الروحية ، فإن توبتنا لن تكون توبة كاملة ، بل توبة عن بعض الخطايا ، دون البعض الآخر .

وبالتالى فإننا نكون قد متنا عن الخطايا التى تبنا عنها ، أما البقية الأخرى التى لم نتب عنها ، فلا نكون قد متنا عنها . ومن هنا جاء قول الكتاب : ((نحن الذين متنا عن الخطية ، كيف نعيش بعد فيها ؟)) (رو ٦ : ٢) .

والتوبة الحقيقية ينبغى أن تكون توبة كاملة عن جميع الخطايا ، حتى يُعد الإنسان أنه قد مات موتاً كاملاً عن جميع خطايا .

أيضاً أكد القديس بولس الرسول ، على أن جميع الناس خطاة ، ويحتاجون إلى التوبة ، بما فيهم هو شخصياً كرسول : ((صادقة هى الكلمة ، ومستحقة كل قبول ، أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ، ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا)) (١ تي ١ : ١ - ١٥) .
كذلك القديس يعقوب الرسول ، الذى قال : ((فى أشياء كثيرة ، نعثر جميعاً)) (يع ٣ : ٢) .

فلا يصلح إذا القول بأن التوبة خاصة بالخطاة فقط ، لأن الجميع خطاة ويحتاجون إليها . لكن هناك اختلاف بين خطأ وآخر ، من حيث النوع ، فهناك خطأ بالفكر وخطأ بالفعل ، أيضاً يوجد خطأ بمعرفة أو بغير معرفة ، بعمد أو بغير عمد .

وكما يختلف الخطأ حسب نوعه من شخص لآخر ، فإنه يختلف أيضاً حسب عدده ، ومدته ، وعمقه . إننا لا نستطيع فى هذا الجانب ، أن نتعمق فى أسباب الخطأ وأنواعه ، فالخطأ متواجد لدى جميع البشر ، ولذلك يحتاج الجميع إلى التوبة .

ويؤكد القديس بولس الرسول على أن جميع الناس خطاة ، ويحتاجون إلى توبة ، بقوله : ((الله الآن يأمر جميع الناس ، فى كل مكان أن يتوبوا ، متغاضياً عن أزمنة الجهل)) (أع ١٧ : ٣٠) .

ولم يكن القديس بولس الرسول وحده الذى نادى بأن التوبة دعوة للجميع ، بل نادى أيضاً القديس بطرس الرسول عندما ذكر فى رسالته الثانية : ((لا يشاء أن يهلك أناس ، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة)) (٢ بط ٣ : ٩) .

أما عدم الإحساس بالخطأ ، ورفض دعوة التوبة ، فإنه يقود للهلاك كما يقول الرب : ((إن لم تتوبوا ، فجميعكم كذلك تهلكون)) (لو ١٣ : ٣ ، ٥) .

وبالإضافة إلى ذلك ، فإن احتياجنا إلى التوبة ، لم يكن قاصراً على فترة معينة من حياتنا بل هى :

٤ - ممتدة إلى العمر

لأن التوبة عن الماضى ، لا تعطى عصمة عن الخطأ فى الحاضر أو المستقبل ، لذلك فإن الإنسان يحتاج للتوبة طوال حياته على الأرض .

فلا نستطيع أن ننكر أن هناك سقوط فى الخطأ ، بين الكبار والصغار ، أو بين الكبار فى قامتهم الروحية والمبتدئين . حتى إن كان هذا السقوط ، يختلف فى نوعه وأسبابه ونتائجه ، لكنه يدخل تحت بند السقوط ، وعلى أصحابه مسئولية أمام الله .

لذلك فإن مثل هؤلاء يحتاجون إلى التوبة فى الحاضر والمستقبل ، لأنهم عرضة للسقوط والخطأ ، فى أى شئ ولأى سبب من الأسباب .

ومن هنا نبدأ فى الحياة مع الله بالتوبة ، ونتدرج فى اقتناء الفضائل الأخرى ، إلى أن نصل لقامة روحية كبيرة ، ولاتزال التوبة ملازمة لنا . لأننا عرضة للسقوط والخطأ فى أى شئ ، ولأى سبب من الأسباب ، وهذا ما أنبأ به الكتاب عن حالنا

هذا لا يعنى ، أن ما يقوم به سر التوبة ، هو ما يقوم به سر المعمودية . إنما يعنى أن سر التوبة يغفر ويمحو الخطايا الفعلية ، أما سر المعمودية فهو يغفر ويمحو الخطية الجدية ، وكل منهما سر غير الآخر من بين أسرار الكنيسة ، كما أن عمله غير الآخر . وهناك جانب هام فى هذا الموضوع ، ألا وهو :

٩ - العلاقة بين التوبة والإيمان

فقد أشار السيد المسيح إلى هذه العلاقة عندما قال: ((توبوا وآمنوا بالإيمان)) (مر ١ : ١٥) . فبكون السيد المسيح هو الذى أشار لهذه العلاقة ، فإن هذا يعنى أهمية كل من التوبة والإيمان ، وتأثير كل منهما على الآخر ، ولا غنى عن أحدهما . فهل يمكن أن يتوب الإنسان ، من غير إيمان بالله وبعمله؟! استحالة طبعاً . لأن من غير الإيمان بالله وبعمله ، لا يمكن لأحد أن يتوب على الإطلاق !! وهل تصلح التوبة بمفردها ، من غير الإيمان فى الحياة مع الله؟! استحالة طبعاً !! لأن الذى تعطيه لنا التوبة ، غير الذى يعطيه لنا الإيمان ، وعطاء كل منهما يكمل الآخر ، ولا يلغى أحدهما الآخر . والعكس صحيح هل الإيمان بمفرده ، يقود الإنسان للتوبة وهو لا يريد؟! استحالة أن يتوب أحد دون أن يريد ذلك .

وهل الإيمان يصلح بمفرده ، من غير التوبة؟! بالطبع لا يصلح الإيمان بمفرده من غير التوبة ، لأن الذى يعطيه لنا الإيمان ، غير الذى تعطيه لنا التوبة ، وعطاء كل منهما يكمل الآخر ، ولا يلغى أحدهما الآخر . وإلا فإن إيماننا بالله ، يتساوى مع إيمان الشياطين ، لأنهم مؤمنون بالله ، لكنهم غير تائبين (يع ٢ : ١٩) . إذاً هناك علاقة بين التوبة والإيمان ، فى الحياة مع الله . وهناك أيضاً :

١٠ - العلاقة بين التوبة وبقية الأسرار

لأن بالتوبة ، يتأهل الإنسان للتقدم إلى كافة أسرار الكنيسة وينال بركاتها . ومن غيرها لا يكون مؤهلاً للتقدم للأسرار ، وإذا تقدم ينال دينونة لا بركة . وبالتالي فإن لبقية الأسرار دور ، له تأثيره على التوبة وعلى الإنسان أيضاً . إذ أن لكل سر مكانته بين أسرار الكنيسة ، وله متطلباته ، وفوائده أيضاً . فلا غنى إذاً عن دور لسر من الأسرار ، لأن عمل كل سر غير الآخر ، كما أن كل سر يكمل الآخر . ومن هنا جاءت العلاقة بين التوبة وبقية أسرار الكنيسة .

وكما أن الخطية هى موت عن التوبة ، فإن التوبة أيضاً هى :

٧ - قيامة من الأموات

لأن التوبة تقيم الإنسان من موت الخطية ، وتمنحه الحياة الروحية . وهذا ما قاله السيد المسيح : ((تأتى ساعة وهى الآن ، حين يسمع الأموات صوت ابن الله ، والسامعون يحيون)) (يو ٥ : ٢٥) . فعلى سبيل المثال توبة الابن الضال ، منحه الحياة من موت الخطية ، كما قال الكتاب عنه : ((كان ميتاً فعاش)) (لو ١٥ : ٢٤) . ومن هنا فإن عطايا التوبة ، لم تكن قاصرة على منح الحياة من موت الخطية ، بل أيضاً تمنح الحياة من الموت الجسدى ، بواسطة قيامة الأجساد . وهذا ما قاله الرب : ((تأتى ساعة ، فيها يسمع جميع الذين فى القبور صوته . فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة . والذين فعلوا السيئات ، إلى قيامة الدينونة)) (يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩) . ولا نستطيع أن ننكر أن قيامة الأجساد ، فى اليوم الأخير ، هى لجميع الناس أبراراً وأشراراً . لكن شتان بين قيامة كل منهما ، سواء كان من ناحية أجساد القيامة ، أو أهداف القيامة . إذاً فالتوبة لها تأثيرها على القيامة الروحية ، وقيامة الأجساد أيضاً . ومن الجوانب الهامة فى المفهوم الأرثوذكسى للتوبة أنها :

٨ - تغفر وتمحو الخطايا

فالعفوان والمحو الذى تمنحه لنا التوبة ، قاصر على غفران ومحو خطايانا الفعلية لا الجدية . وهناك العديد من النصوص الكتابية التى تثبت ذلك ، وفى مقدمتها ما جاء فى سفر أشعياء النبى : ((ليترك الشرير طريقه ، ورجل الإثم أفكاره . وليتوب إلى الرب فيرحمه ، وإلى إلهنا لأنه يكثر الغفران)) (أش ٥٥ : ٧) .

ويتضح من هذا النص دور التوبة ، فى غفران الخطايا الفعلية .

وفى موضع آخر ، يشير الكتاب أيضاً إلى دور التوبة فى محو الخطايا الفعلية فيقول : ((توبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم ، لكى تأتى أوقات الفرج من وجه الرب)) (أع ٣ : ١٩) .

أما عن غفران ومحو خطيتنا الجدية ، فهو قاصر على المعمودية فقط . لأن كل سر من الأسرار السبعة ، له عمله ، ولا يلغى سر عمل سر آخر .

وعلى الرغم من وجود نص كتابى ، يربط بين غفران التوبة والمعمودية قائلاً : ((توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح . لغفران الخطايا ، فتقبلوا عطية الروح القدس)) (أع ٢ : ٣٨) . لكن

ولابد لنا في هذا السياق أن نشير إلى :

١١ - العلاقة بين التوبة والاعتراف

من المعروف عن التوبة والاعتراف ، أنهما سر من أسرار الكنيسة السبعة ، ويدعى بسر ((التوبة والاعتراف)) .

فالتوبة نصف السر ، أما النصف الآخر فهو الاعتراف أو الإقرار بالخطأ في وجود الكاهن ، كما أمر الرب (يع ٥ : ١٤ - ١٦) ، (١ يو ١ : ٩) ، (مت ١٦ : ١٦) ، (مت ١٨ : ١٨) ، (يو ٢٠ : ٢٠ - ٢٣) . ومارس هذا الجانب المؤمنون في الكنيسة الأولى (مت ٣ : ٥) ، (مر ١ : ٥) ، (أع ١٩ : ١٨) .

فالتوبة لا تصلح من غير الاعتراف أو الإقرار بالخطأ ، كما أن الاعتراف لا يصلح من غير التوبة ، لأن كل منهما يكمل الآخر ، إذا كان صادقاً وأميناً . بالإضافة إلى ذلك ، توجد هناك أيضاً :

١٢ - العلاقة بين التوبة والتقدمات

فعلى سبيل المثال فإن التقدمات ، كالصلاة والصوم ، وأيضاً الصدقة والنذور والبكور والعشور ، بالإضافة إلى الخدمة والكهنوت والرهبنة والتكريس وما إلى ذلك . كل منها يعد تقدمة لله .

فهل كل هذه التقدمات ، تقبل أمام الله من غير التوبة؟! لا يمكن أن تقبل هذه التقدمات ، أمام الله من غير التوبة ، بل تكون مكرهة له ، كما قال الكتاب : ((ذبيحة الأشرار مكرهة للرب)) (أم ١٥ : ٨) .

أما إذا صاحبت هذه التقدمات التوبة ، فإنها تقبل أمام الله وتكون : ((مرضاته)) (أم ١٥ : ٨) . بل ورائحة نسيم ذكية ينتسماها (أف ٥ : ٢) ، (في ٤ : ١٨) .

والتوبة في علاقتها ، لم تتوقف عند حد التقدمات ، بل هناك كذلك :

١٣ - العلاقة بين التوبة وكافة الأعمال

الصالحة

فالأعمال الصالحة ، هي ثمر من ثمار التوبة ، ولذلك فقد أوصى القديس يوحنا المعمدان اليهود قائلًا : ((اصنعوا أثماراً تليق بالتوبة)) (مت ٣ : ٨) ، (لو ٣ : ٨) .

وبنفس المعنى كرز القديس بولس الرسول ، في خدمته للناس قائلًا لهم : ((أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله ، عاملين أعمالاً تليق بالتوبة)) (أع ٢٦ : ٢٠) .

ومن هنا فإن الأعمال الصالحة هي من ثمار التوبة . كما شهد الرب : ((كل شجرة جيدة ، تصنع أثماراً جيدة .. ولا تقدر شجرة جيدة ، أن تصنع أثماراً رديئة ..)) (مت ٧ : ١٧ ، ١٨) .

أما عن الأعمال غير الصالحة ، فإنها تثبت عدم صدق التوبة ، إذ أن من ثمار الخطية ، الأعمال

أو الثمار غير الصالحة كما قال الرب : ((أما الشجرة الرديئة ، فتصنع أثماراً رديئة . ولا تقدر ... شجرة رديئة ، أن تصنع أثماراً جيدة)) (مت ٧ : ١٧ ، ١٨) .

فالأعمال أو الثمار هي خير شاهد على توبة الإنسان ، أو عدم توبته كما ذكر الرب : ((من ثمارهم تعرفونهم)) (مت ٧ : ١٦ ، ٢٠) . هناك أيضاً :

١٤ - العلاقة بين التوبة والخلص

إذ أن من متطلبات الخلاص في اليوم الأخير ، التوبة . كما علمنا القديس يعقوب الرسول : ((فليعلم أن من رد خاطئاً عن ضلال طريقه ، يخلص نفساً من الموت ، ويستر كثرة من الخطايا)) (يع ٥ : ٢٠) .

ويؤكد الكتاب في موضع آخر على هذا المطلب قائلاً : ((لأن الحزن الذي بحسب مشيئة الله ، ينشئ توبة للخلاص بلا ندامة)) (٢ كو ٧ : ١٠) .

فالخلاص إذًا في اليوم الأخير ، يحتاج إلى التوبة ، ومن غيرها لا يخلص الإنسان ، بل يهلك : ((إن لم تتوبوا ، فجميعكم كذلك تهلكون)) (لو ١٣ : ٣ ، ٥) . أخيراً كما أن للتوبة علاقة بالخلص ، فهناك أيضاً :

١٥ - علاقة التوبة بالحياة الأبدية

هناك علاقة أكيدة ، بين التوبة والحياة الأبدية . إذ أن من متطلبات الأبدية ، التوبة . وهناك العديد من الأدلة الكتابية ، ففي مقدمتها قول الرب : ((اتركوا الجهالات فتحبوا ، وسيروا في طريق الفهم)) (أم ٩ : ٦) .

وفي موضع آخر يؤكد الرب على أهمية التوبة ، لنوال الحياة الأبدية قائلاً : ((هل أسرّ بموت الشرير ، يقول السيد الرب . ألا يرجوعه عن طريقه ، فيحيا)) (حز ١٨ : ٢٣) ، (حز ٣٣ : ١١) .

أيضاً في نفس السفر ، يكرر الرب دور التوبة ، في الحياة الأبدية ، بقوله : ((توبوا وارجعوا عن كل معاصيكم ، ولا يكون لكم الإثم مهلكة ... لأنى لا أسر بموت من يموت ، يقول السيد الرب . فارجعوا وأحبوا)) (حز ١٨ : ٣٠ ، ٣٢) .

كل هذه أدلة كتابية من العهد القديم ، توضح أهمية التوبة للحياة الأبدية .

هكذا في العهد الجديد ، يوجد ما يؤكد على ضرورة التوبة للحياة الأبدية .

ففي سفر الأعمال يقول : ((أعطى الله الأمم ، أيضاًً التوبة للحياة)) (أع ١١ : ١٨) .

أيضاً يشهد القديس بطرس الرسول ، في رسالته الثانية ، لدور التوبة في النجاة من الهلاك بقوله : ((وهو لا يشاء أن يهلك أناس ، بل أن يقبل الجميع للتوبة)) (٢ بط ٣ : ٩) .

هذا هو مفهومنا الأرثوذكسي للتوبة

بلا عيب العامل الحق المتكلم بالصدق في قلبه الذي لا يشي بلسانه ولا يصنع شر بصاحبه)) (مز ١٥ : ٣) .

وجاء في سفر الأمثال ((الساعى بالوشاية يفشى السر فلا تخالط المفتاح شفثيه)) (أم ٢٠ : ١٩) ، وأيضاً ((الساعى بالوشاية يفشى السر والأمين الروح يكتم الأمر)) (أم ١١ : ١٣) ، وفى رسالة معلمنا يعقوب الرسول يقول : ((لا يذم بعضكم بعضاً أيها الإخوة ، الذى يذم أخاه ويدين أخاه يذم الناموس ويدين الناموس)) (يع ٤ : ١١) ، وهناك نصوص كثيرة وردت فى الكتاب المقدس عن الوشاية . وواضح مما ذكرناه أن الوشاية خطيئة وعادة شريرة وأن الإنسان القائم بها لا يسكن فى مساكن الرب ، ولا يقبله الرب إلا إذا تاب عنها ، مثل زكا عندما اعترف عنها وتاب قائلاً : ((وإن كنت وشيت بأحد أرد له أربعة أضعاف)) (لو ١٩ : ٨) ، وأن الوشاية إفشاء للأسرار والقائم بها لا يؤتمن على سر ، ويقوم بتشويه صورة البعض أمام الرؤساء أو المسؤولين أو أمام أية جهة من الجهات لتشويه صورته وسمعته بأخبار كاذبة ، ويضع الدسائس بين الناس بغرض الوصول إلى هدف أو غرض فى نفسه ، على حساب تشويه سمعة غيره والضرر به ، أو شحن الجو بين الرئيس أو المرؤوس ، أو العائلات وبعضها أو فرد وآخر أو هيئة وأخرى ... الخ لذلك ، الوشاية سيف لطن الآخرين والانتقام منهم والتشهير بهم ، وهى مكيدة ملفة وشكوى كيدية بغرض الأذى وتحطيم شخص فى عمله أو فى بيته أو فى علاقته بالآخرين ، وهكذا يكون الإنسان ضحية مجرد وشاية لا أساس لها من الصحة ، فالوشاية هى تعكير الجو بين الناس وبعضهم وزرع خصومات بين الناس ، والوشاية هى شحنات شريرة وزن على الأذن للتخلص من أناس أبرياء ناجحين فى حياتهم وفى خدمتهم ، لذلك الوشاية لها خطورتها لذلك ننتقل إلى هذه النقطة لتوضيحها :

ثانياً : نتائج وخطورة الوشاية

بسبب الوشاية وما يترتب عليها من آثار وأحداث تؤدي إلى الانقسامات وعدم الاستقرار ، والتفكك الأسرى وخراب البيوت وقطع لقمة العيش والعداوة والحقد ، حتى تصل إلى سفك الدماء لأن الكلام والزن على الأذن أكثر من السحر الذى هو عمل الشيطان ، لذلك يقوم الواشى بأعمال مدمرة مثل :

أ - خراب البيوت :

كم من بيوت خربت وتشتت بسبب دخول أطراف غريبة بين الزوجين ، ونقل كلام سيئ وتعكير النفوس وجو الأسرة ، مثل إنسان ينقل كلام يخل بالشرف لزوج عن زوجته وهى تكون إنسانة بريئة أو العكس ،

المسيحي والعادات ج ٣٥ عادة الوشاية وخطورتها

القمص / برنابا اسحق
وكيل المطرانية



من العادات والخطايا المدمرة لحياة الإنسان والأسرة والمجتمع خطية الوشاية ، لأنها تخلق المشاكل بين الناس . لذلك حذرنا منها الرب كثيراً فى الكتاب المقدس قائلاً : ((احترزوا كل واحد من صاحبه وعلى كل أخ لا تتكلموا لأن كل أخ يعقب عقباً وكل صاحب يسعى فى الوشاية)) (أر ٩ : ٤) . لذلك نتكلم عن هذه الخطية المدمرة ، ونوضحها ، ونعرف خطورتها ، ونبعد عنها ، ونهتم بالحياة الداخلية كما علمنا الرب ان نعيش فى نقاوة القلب ، لأن القلب الصالح يخرج من كنز قلبه الصالح الصلاح ، والقلب الشرير يخرج من كنز قلبه الشرير الشر . والوشاية نابغة من قلب شرير مملوء بمشاعر الحقد والكراهية والبغضة والعداء على الغير ، وقد تكون تصفية حسابات بين الناس وبعضهم ، لذلك نوضح ذلك فى عدة نقاط :

أولاً : مفهوم الوشاية حسب تعليم الرب

ثانياً : خطورة الوشاية

ثالثاً : الصفات الشريرة فى الواشى

رابعاً : نماذج كتابية وكنسية لحق بهم الضرر بسبب الوشاية

أولاً : مفهوم الوشاية حسب تعليم الرب

وردت نصوص كثيرة فى الكتاب المقدس عن الوشاية ، كما جاء فى إنجيل لوقا عن زكا العشار عندما اعترف للرب قائلاً ((وإن كنت وشيت بأحد أرد له أربعة أضعاف)) (لو ١٩ : ٨) ، وفى سفر المزامير عن صفات وفضائل الذى يسكن فى مساكن الرب لا تكن فيه هذه العادة ، لذلك قال : ((يا رب من يسكن فى مسكنك أو من يحل فى جبل قدسك السالك

ب - التصرف الثاني تصرف الغلمان رُسل الملك
عند رجوعهم إلى الملك داود :

رجع الغلمان وهم فى حالة غضب من تصرفات نابال ، وأخبروا الملك داود بما حدث من نابال الأحمق ، ولما سمع الملك ذلك اشتد غضبه وضيقة وقال لرجاله لينقلد كل واحد منكم سيفه ، وتقلد داود أيضاً سيفه وصعد وراءه أربعمئة رجل لإبادة نابال وبيته وكل ماله . (صم ١ : ٢٥) .

ج - التصرف الثالث تصرف غلام من بيت نابال :
عندما سمع غلام من العبيد الذين يعملون فى بيت نابال ما حدث من تصرف أحمق من نابال سيده ، أسرع إلى الزوجة الحكيمة الواعية وقص عليها ما حدث من زوجها مع رُسل الملك ، وحكى لها الموقف وما حدث من غلط فى الملك ورُسله ، وذكر لها عن فضل الملك ورُسله معهم والحفاظ عليهم عندما كانوا يرعون الأغنام فى الحقل ، وقال لها الغلام : هؤلاء كانوا سوراً لنا ليلاً ونهاراً كل الأيام التى كنا فيها معهم نرعى الغنم .

د - التصرف الرابع تصرف أبيجايل زوجة نابال
بعدها علمت من الغلام :

فلما علمت الزوجة الحكيمة الواعية بما صدر من زوجها ، بادرت واخذت ممتى رغيغ خبز وزقى خمر وخمسة خرفان وخمس كيلات من الفريك وممتى عنقود من الذبيب وممتى قرص من التين ، واخذت غلمانها وركبت على الحمار وذهبت لمقابلة الملك داود . وهنا ظهر التصرف والحكمة والتعامل الراقى وأسلوب أولاد الله ، فعند مقابلتها له نزلت من على الحمار وسجدت أمامه وقبلت قدماه وامتنعت غضبه وقالت له : ((اجعل هذا الذنب على أمتك ولا تأخذ على من فعله الرجل اللئيم لأن هو نابال اسمه والحماقة عنده)) ، وتوسلت إلى الملك ونطقت بعبارات طيبة تكررت مرات ومرات فى نفس الاصحاح قائلاً (أنا جاريتك ... أنا أمتك ... أنا عبدتك .. أرجو أن تضع ذنب هذا الرجل على .. أرجو أن تصفح عن ذنبي ، وذلك بمعنى سامحنى وحقك على) ، حقاً صدق قول الرب : ((الجواب اللين يصرف الغضب)) .

وقال لها الملك ((مبارك الرب إله إسرائيل الذى أرسلك هذا اليوم لاستقبالى ، مبارك عقلك ، مباركة أنت ، لأنك لو لم تبادرى وتأتى لاستقبالى لما أبقى لنابال إلى ضوء الصباح بائس بحائط ، حقاً منعنتى اليوم من اتيان الدماء وانتقام يدي لنفسى ، ولكن حى هو الرب إله إسرائيل الذى منعنى عن أذيتك وأما أنت اذهبي بسلام إلى بيتك)) ، وقبل الملك ما قدمته أبيجايل وتراجع عن غضبه .

به ضده بسبب له الأضرار ويعطل مصالحه ويفتح عليه نيران الاتهامات ، ليقع تحت العقوبة والأذية ، وننتقل إلى الصفة التى بعدها فهو مؤذى للغير .

٢ - الواشى مؤذى للغير :

الغرض من الوشاية أذية الغير ، وقال داود النبى ((كل مبغضى يتناجون معاً على ، يتفكرون بأذيتى ويقولون : أمر ردى قد انسكب عليه)) (مز ٤١ : ٧) ، وعندما خاف أبو الأباء يعقوب على ابنه بنيامين فلم يرسله مع إخوته الذين أذوا يوسف خوفاً عليه من الأذية ، فيقول الكتاب ((وأما بنيامين أخو يوسف فلم يرسله يعقوب مع إخوته لأنه قال لعله تصيبه أذية)) (تك ٤٢ : ٤) .

فالواشى يدبر الشر والأكاذيب والكلام الباطل ضد الموشى به ، ليؤذيه ويشهر به وينتظر ما يلحق به من أذية نفسية أو معنوية أو مادية ، سواء عن الوشاية بالكلام أو الشكوى الكيدية أو يتصيد له المواقف الخطأ ... ألخ

٣ - الواشى عديم الحكمة :

الإنسان الواشى عديم الحكمة ويكهرب الجو ويسخن الناس ويخلق المشاكل ويضر الأخرين ، لذلك عندما تعرض يوحنا المعمدان للأسئلة من الفريسيين والجنود وسأله جنديون ماذا نفعل نحن ؟ فأجاب وقال لهم ((لا تظلموا أحداً ولا تشاؤوا بأحد واكتفوا بعلائفكم)) (لو ٣ : ١٤) .

ونحن نجد فى الكتاب المقدس أمثلة كثيرة عن التصرفات الحكيمة وغير الحكيمة ، ونذكر مثال لهذه التصرفات كما جاء فى سفر صموئيل الأول الاصحاح الخامس والعشرين من موضوع (نابال وزوجته أبيجايل) ، وفى هذا الموضوع نتقابل مع أربعة تصرفات نعرضها لك أيها القارئ العزيز ، لتقارن بين التصرفات الواعية الحكيمة وغير الحكيمة ومن خلال عرض التصرفات التى وردت فى صموئيل الأول إصحاح ٢٥ ، نجد شتان بين تصرف أبيجايل الحكيمة وبين التصرفات الأخرى . وإليك هذه التصرفات :

أ - التصرف الأول تصرف نابال الأحمق :

عندما أرسل إليه الملك داود عشرة من الغلمان ، أوصى داود أن يذهبوا إلى الكرمل ويدخلوا إلى نابال ويسألونه باسم الملك داود عن سلامته وسلامة بيته وماله ، وبعد ذلك يطلبوا منه تقديم المعونة للجيش ، وحدث من الغلمان كما أوصاهم الملك ، وهنا يظهر تصرف نابال الذى رد عليهم بكلام أحمق وتلفظ بألفاظ احتقار وجارحة للملك قائلاً : من هو داود ؟ ومن هو ابن يسي ؟ وطردهم ولم يعطيهم شيئاً ، وهذا ما حدث من نابال الأحمق (صم ١ : ٢٥) .

الناس وظلم الأبرياء والذات والأنانية، وضاع الكثيرون بسبب الوشاية للرؤساء أو المسؤولين . وكانت نتيجة ذلك أن الأبرار والأمناء وغير المغرضين هم الضحية ، لذلك كل واشى مصيره عذاب النار والجحيم ، لأنه قد أذى الأبرار والأبرياء، والرب قال : ((أدافع عنكم وانتم صامتون)) .

رابعاً : أمثلة ونماذج كتابية وكنسية لحق بهم الضرر بسبب الوشاية بهم :

١ - نماذج من الكتاب المقدس :

أ - وكيل الظلم وسيده :

عندما تحدث السيد المسيح عن مثل وكيل الظلم فى إنجيل معلمنا لوقا نجده يقول : ((كان إنسان غنى له وكيل فوشى به إليه بأنه يبدّر أمواله)) (لو ١٦ : ١) ، وهنا نجد الواشى وشى بالوكيل لسيدة لأجل الضرر به وإبعاده عن المسئولية ، لذلك قرر السيد بطرد وكيله وتجريده من العمل ، كما واضح ذلك من قول السيد عندما استدعاه ((فدعاه وقال له ما هذا الذى اسمع عنك اعط حساب وكالتك لأنك لا تقدر أن تكون وكيلاً بعد)) (لو ١٦ : ١ - ٢) .

ب - سوسنه العفيفة :

هذه القديسة العفيفة التى وشا بها الشيطان ، لأنها لم تستسلم لأغراضهما الشريرة لذلك أرادا أذيتها وضررها بإتهامها أنهما وجدا سوسنه مع شاب فى الحديقة وكانا يتعانقان ، ولما رأينا هذا الشاب ، فتح الأبواب وفر ، لأنه كان أقوى منا ، ورد ذلك فى سفر دانيال : ((فقال الشيطان إننا كنا نتمشى فى الحديقة وحدنا فإذا بهذه قد دخلت ومعها جاريتان واغلقت أبواب الحديقة ، ثم صرفت الجاريتين فأتاها شاب كان مختبئاً ووقع عليها وكنا نحن فى زاوية من الحديقة ، فلما رأينا الإثم أسرعنا إليهما ورأيناها متعانقين ، أما ذاك فلم نستطيع أن نمسكه لأنه كان أقوى منا ففتح الأبواب وفر)) (دا ١٣ : ٣٦ - ٣٩) .

وهذه وشاية من رجلين شيخين أشرار ضد إنسانة بريئة ، ولكن الرب برر سوسنه لإيمانها به .

ج - الثلاثة فتية القديسون :

ورد فى سفر دانيال (٣ : ٨ - ١٥) بأن رجالاً كلدانيين تقدموا إلى الملك واشتكتوا الثلاثة فتية (شدرخ وميشخ وعبدنغو) ، وهذه الوشاية بأن هؤلاء الثلاثة يهينون الملك ولا يحترمونه ولا يعطونه أى اعتبار ، وبذلك يقصد المغرضون أن يهيجوا الملك ضد الفتية الأبرار ((حينئذ امتلا نبوخذنصر غيظاً وتغير منظر وجهه على شدرخ وميشخ وعبدنغو ، فأجاب وامر بأن يحموا الأتون سبعة أضعاف أكثر مما كان معتاداً أن يحمى ، وامر جبابرة القوة فى جيشه بأن يوثقوا شدرخ وميشخ وعبدنغو ويلقوه فى

ومما ذكرناه تظهر تصرفات أخرى وهى تصرفات الملك داود فى بداية الأمر ، عندما أرسل غلمانه أوصاهم ماذا يقولون عند ذهابهم إلى نabal ، وأيضاً التصرف الآخر عند رجوع الغلمان إليه ، والتصرف الأخير عندما قابلته أبيجايل الحكيمة ، ومن خلال كل هذه التصرفات التى وردت فى سفر صموئيل الأول الاصحاح الخامس والعشرين ، نستنتج ما هو مفيد وما هو ضار وما هو حكيم وما هو عديم الحكمة ، والرب يعطى لنا أن تكون تصرفاتنا حكيمة وواعية ، وسبب بركة وخلاص للآخرين وليس سبب تعب أو أذية أو ضرر للآخرين .

٤ - الواشى مغرض و منافق :

الإنسان الواشى له أغراض خاصة لصالح نفسه على حساب الغير ، فلكى يصل إلى هدفه وأغراضه يعيش حياة النفاق والرياء تحت ستار الخداع لمن يوشى إليه وينقل إليه أخبار غير صادقة وملفقة لكى يؤذى الموشى به ، لذلك نجد الإنسان المنافق مائلاً ، وكلماته خبيثة وكلها رياء وله وجهان ، يمدحك فى الصباح ويطعن فيك فى المساء ، وأمامك بوجه ومن خلفك بوجه آخر ، ويقول الكتاب عن المنافق فى سفر هوشع ((قد حرثتم النفاق وحصدتم الإثم وأكلتم ثمر الكذب)) (هو ١٠ : ١٣) .

والواشى أيضاً إنسان مغرض ويسعى للانتقام من الآخرين بغرض لا يهيمه إلا نفسه للانتفاع ومصالحة الشخصية ، ويقول داود النبى ((كل مبغضى يتناجون معاً على ، على تفكروا بأذيتى)) (مز ٤١ : ٧) .

٥ - الواشى حاسد وحاقد :

من أخطر الخطايا الحسد والحقد لأنهما يقودان الإنسان إلى الكراهية وسفك الدماء ، والإنسان الواشى يسبب للأبرياء الدمار وسفك الدماء ، ويقول سليمان الحكيم ((الغضب قساوة والسخط جراف ومن يقف أمام الحسد)) (أم ٢٧ : ٤) ، وقد سلم اليهود السيد المسيح له المجد حسداً ، لذلك يقول الوحي الإلهى ((وفيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس : مَنْ تريدون أن اطلق لكم، باراباس أم يسوع الذى يدعى المسيح ؟ لأنه علم أنهم أسلموه حسداً)) (مت ٢٧ : ١٧ - ١٨) ، ويقول معلمنا بولس الرسول ((المحبة تتأنى وترفق المحبة لا تحسد)) (١ كو ١٣ : ٤) ، ولكن الذى يزرعه الإنسان إياه يحصد لأن الحسد والحقد لا يضران إلا صاحبهما ، ويقول سليمان الحكيم ((حياة الجسد هدوء القلب ونخر العظام الحسد)) (أم ١٤ : ٢٠) ، ونصلى فى صلوات الكنيسة ونقول ((كل حسد وكل تجربة وكل فعل الشيطان ومؤامرات الناس الأشرار ، انزعهم عنا وعن سائر شعبك)) .

لذلك أيها الأحياء ، الواشى مملوء بجميع الرذائل الحسد والحقد والنفاق وزرع الخصومات وتحطيم

نرى هنا انه كما أن الخشبة غيرت الخصائص الفيزيائية للحديد ، كذلك الصليب غير من طبيعة البشرية الخاطئة التي سقطت في بحر الخطايا : ((الذي أنقذنا من سلطان الظلمة ، ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته)) (كو ١ : ١٣) ، ((عالمين هذا ، أن إنساننا العتيق قد صلب ، ليبتل جسد الخطية ، كي لا نعود نستعيد أيضاً للخطية)) (رو ٦ : ٦) .

ج ٩ - كانت ذبيحة اسحق رمزاً للصليب ، لأن اسحق قدم ذاته للموت ، كذلك المسيح له المجد ، قدم نفسه على الصليب كرائحة زكية لله أبية : ((إذ كان في صورة الله ، لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله . لكنه أخلى نفسه ، أخذاً صورة عبد ، صائراً في شبه الناس . وإذ وجد في الهيئة كإنسان ، وضع نفسه وأطاع حتى الموت ، موت الصليب . لذلك رفعه الله أيضاً ، وأعطاه اسماً ، فوق كل اسم)) (في ٢ : ٦ - ٩) .

ج ١٠ - الذي يرمز إلى ذبيحة الصليب في العصفورين اللذين يستخدمان في شريعة التطهير هو الآتي :

العصفورين - ودم العصفور الذي يذبح - وخبث الأرز الذي يغمس في الدم .

وإليك ما كان يتم في شريعة تطهير الأبرص : حيث يخرج الكاهن الإنسان المصاب بالبرص ، إلى خارج المحلة ، وعندما يتأكد من إتمام الشفاء يذبح أحد العصفورين ، في إناء خزف على ماء حي .

((وكلم الرب موسى قائلاً : هذه تكون شريعة الأبرص ، يوم طهره ، يوتى به إلى الكاهن . ويخرج الكاهن إلى خارج المحلة ، فإن رأى الكاهن ،

وإذا ضربه البرص ، قد برئت من الأبرص . يأمر الكاهن ، أن يؤخذ للمتطهر ، عصفوران حيان طاهران ، وخبث أرز وقرمز وزوفا . ويأمر الكاهن

أن يذبح العصفور الواحد ، في إناء خزف على ماء حي . أما العصفور الحي ، فيأخذه مع خبث الأرز

والقرمز والزوفا ، ويغمسهما مع العصفور الحي ، في دم العصفور المذبوح على الماء الحي . وينضح على المتطهر من البرص سبع مرات ، فيطهره ثم يطلق العصفور الحي ، على وجه الصحراء ...))

((لا ١٤ : ١ - ٧) .

فالعصفور الأول المذبوح ، يرمز إلى الفداء . والعصفور الثاني الحُرّ والملطخ بالدماء ، يرمز إلى المسيح القائم من الأموات . وخبث الأرز التي تغمر في الدم ، ترمز إلى خشبة الصليب التي تلطخت بدم الرب .

((لأنه وإن كان قد صلب من ضعف ، لكنه حي بقوة الله . فنحن أيضاً ضعفاء فيه ، لكننا سنحيا معه بقوة الله من جهتك)) (٢ كو ١٣ : ٤) .

ويقول الرسول أيضاً : ((مع المسيح صلبت ، فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في . فما أحياء الآن في الجسد ، فإنما أحياء في الإيمان ، إيمان ابن الله ، الذي أحبني ، وأسلم نفسه لأجلي)) (غل ٢ : ٢٠) .

وحوار يديه ، الواحد من هنا والآخر من هناك . فكانت يده ثابتتين إلى غروب الشمس ، فهزم يشوع عماليق وقومه بحد السيف ، فقال الرب لموسى اكتب هذا تذكراً في الكتاب)) (خر ١٧ : ١١ - ١٤) .

فبالصليب صالح الله العالم نفسه : ((لأنه هو سلامنا ، الذي جعل الاثنين واحداً ، ونقض حائط السياج المتوسط . إى العداوة ، مبطلاً ناموس الوصايا في فرائض ، لكي يخلق الاثنين في نفسه ، إنساناً واحداً جديداً ، صانعاً سلاماً ، ويصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب ، قاتلاً العداوة به)) (أف ٢ : ١٤ - ١٦) .

((وإذا كنتم أمواتاً في الخطايا ، وغلف جسدكم ، احياكم معه مسامحاً لكم بجميع الخطايا . إذ محاصك الذي علينا في الفرائض ، الذي كان ضدنا ، وقد رفعه من الوسط ، مسمراً إياه بالصليب)) (كو ٢ : ١٣ ، ١٤) .

ج ٧ - الذي كان رمزاً للصليب ، في الحية النحاسية ، هو منظر الحية نفسها ، والحياة التي كانت تعطيتها لمن ينظر إليها .

((فأتى الشعب إلى موسى ، وقالوا قد أخطأنا ، إذ تكلمنا على الرب وعلينا ، فصل إلى الرب ليرفع عنا

الحيات ، فصلى موسى لأجل الشعب . فقال الرب لموسى اصنع لك حية محرقة ، وضعها على راية ،

فكان من لدغ ، ونظر إليها يحيا . فصنع موسى حية من نحاس ، ووضعها على الراية ، فكان متى لدغت حية إنساناً ، ونظر إلى حية النحاس يحيا)) (عد ٢١ :

٧ - ٩) .

كذلك في الإنجيل لمار يوحنا الرسول ، يوضح الرمز الذي هو صلب الرب على خشبة الصليب ،

والإيمان به الذي يعطى الحياة الأبدية بدلاً من الهلاك .

((وكما رفع موسى الحية في البرية ، هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان . لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الأبدية)) (يو ٣ : ١٤ : ١٥) .

وفي موضع آخر يقول الرسول : ((إذ محاصك الذي كان علينا في الفرائض ، الذي كان ضدنا ،

وقد رفعه من الوسط ، مسمراً إياه بالصليب)) (كو ٢ : ١٤) .

ج ٨ - الخشبة التي ألقاها يشع النبي في نهر الأردن ، بسبب الفأس ، كانت رمزاً للصليب ، من جهة أن الخشبة جعلت الحديد يطفو على سطح الماء .

كذلك الصليب غير من الطبيعة البشرية الخاطئة ، التي سقطت في بحر الخطايا .

وإليك ما جاء عن الخشبة والفأس في سفر ملوك الثاني : ((ولما وصلوا إلى الأردن قطعوا خشباً . وإذ كان واحد يقطع خشبة ، وقع الحديد في الماء ،

فصرخ وقال أه يا سيدى لأنه عارية ، فقال رجل الله ، أين سقط ؟ فأراه الموضع فقطع عوداً وألقاه هناك ،

فطفأ الحديد ، فقال ارفعه لنفسك ، فمد يده وأخذه)) (مل ٦ : ٤ - ٧) .

ماریان جرجس عیاد
میرنا سامی محروس
بولاً نشئات شوقی
ماهر ابراهیم حسب الله
سلوی وماریان ابراهیم حسب الله
فوزی عجیب جوده
بیتر سمیر یوسف
فکتوریا منشدد جرجس
مارتینا وهیب شکری
مینا حلمی کامیل
مینا جرجس عیاد
نرجس عبدالمسیح جرجس
نادی کامیل رزق الله
جوزیف نادى کامیل
جوزفین نادى کامیل
جورج سامی میخائیل
سوسن عبور اسحق
مارى فهمى حنین
فادی ودینا صفوت رشدى
سمیر ثابت سیدهم
تونی وتوماس یاسر محسن
هدرا طلعت
بولاً شوقی سلیمان
مارى مرقس بشرى
مینا عزت عید
منال بیباوی شفیق
نیفین یوانس مجلی
لندا سلیمان خلیل
عزمی حنا باسیلیوس
یاسمین مجدی سیف
مریم یسری منیر
مجدی فؤاد وهبیه
امجد کامیل ملک
مارک ومیرای اشرف فیلیب
صموئیل یسری حلیم
رافقت یوسف حلیم
راحیل ناجی شونوده
دینا رفعت وهبیه
حنا فاروق میخائیل
مریم انوار روفائیل
انوار فاروق میخائیل
کرسنتین رفعت وهبیه
بیتر عماد فایق
عزت بشرى میخائیل
فایزه ابرام میخائیل
مارینا عید جابر
بیشوی رفعت وهبیه
سنا عدلی ریاض
ابانوب مدحت عدلی
کارن جرجس حنا
امال یوسف ابراهیم
نادیة نصیف اسحق
مدحت ماهر فهمی
ماریان اسحق نصیف
شرف ماهر فهمی
انجی اسحق نصیف
مریم فاروق شکری
ماریو وعبدالمسیح امین حنا
ایرینی سامی شوقی
شیری سامی شوقی
جولیان امجد ابراهیم
مهنا مرقس اسحق

سامح طویب لیب
ماریهان مکرم شحاتة
حنان منصور ابراهیم
نرمین سامی شکری
مریم مجدی شاکر
مریم ومارینا نمر منسی
مینا ومایکل منیر کمال
فیولا جمال مهاود
نانسی عزت لیب زکی
ماریا کمال ریاض
میرای عادل نصری
صموئیل رفعت وهبیه
بیشوی وایانوب نشات مرتکی
سوفانا ریمون حبیب
لیلی عطیة فیلبس
وفاء کمال ارمانیوس
امال بولس روفائیل
دینا یسری منیر
کیرلس راضی توفیق
نانسی راضی توفیق
مینا سمیر شفیق
فخری عبدالنور مجلی
ایانوب ماجد فؤاد
کیرلس بسام فارس
عفاف انور قیصر
ماریان ماهر لیب
فادیة یوسف ابراهیم
نرمین نیل صموئیل
جمال مهاود نصیر
هدی شاکر عوض
صموئیل جمال مهاود
امیر جمال مهاود
مینا جورج حبیب
کیرلس کرم نجیب
کارین کرم نجیب
جولی اسامه شفیق
منیر منیر سیف
عایدة زهوی مینا
ایوب زاهر رزق الله
مارتینا نجیب مهاود
کیرلس نجیب مهاود
بیتر سامی میخائیل
شکری داود یسی
انطونیوس جورج عبدالملاک
ابرام حنا جاد الله
عوض جنیدی حنا
بیتر شوقی سلیمان
شیرین عزت عید میخائیل
ایانوب یوانس مجلی
مفدی مرقس بشرى
مریم جرجس اسحق
وفاء جاد السید
اناسیمون جرجس اسحق
سالی سمیر شفیق
انجی سمیر شفیق
جوی اسامه بحر
میرا ومارتینا میلاد سلیمان
اشرف یوسف حلیم
دیانا میلاد کمال
فادی ناجی شونوده
کیرلس اشرف یوسف
اندرو فاروق نجیب

کرسنتین وانجی حنا میخائیل
مریم منصور ابراهیم
اودیت حلیم غطاس
فیرینا اشرف یوسف
ماری عدلی
کیرلس ویوستینا حنا میخائیل
مرفت عوض جنیدی
صموئیل ملاک میخائیل
کرسنتین میلاد کمال
باسم وجینا اشرف بشرى
ایانوب وانجی امیر اسحق
میلاد سلیمان خلیل
جورج عید بنیامین
صموئیل میلاد کمال
میرنا حبیب اسحق
نیلیة نجیب شکری
مینا فؤاد زکی
ام مکرم عبدالمسیح
کیرلس نور اسحق
ماریان حنا وهبیه
یوستینا حنا وهبیه
مینا جرجس مرید میخائیل
مرید میخائیل سرجیوس
مدحت فؤاد زکی
ایرینی عید بنیامین
وداد عزمی لیب
کیرلس ومارینا ومیرنا عزت رشدى
نادر وناردين نصیح لیثع
سامی رشدى شحاتة
مونداد عماد فایق
فیفسی عدلی ریاض
مارینا رفعت بشرى
ساندی مدحت عدلی
یوسف سمیر یوسف
مینا ممدوح بطرس
بیشوی ثروت شحاتة
مریم ممدوح بطرس
مارتینا هانی عجایی
یوستینا هانی عجایی
مایکل وحید البدری
مایکل وحید البدری
ایناس فارس مسعد
شیرین کمال حنین
بسام فارس مسعد
میرنا جمال مهاود
نادیة حنا سیحه
شادیة اسحق متیری
فادی ورنه عماد بشرى
سامی شوقی صادق
مرفت عادل نجیب
سوزان شکری میخائیل
مایکل سامی شوقی
صموئیل نور اسحق
شیرین عادل نجیب
نجیه جرجس سلیمان
فیولا دمیان کمال
جنیفا ولسن کمال
سوزان منیر حبیب
ماری ومینا سمیر ثابت
مینا زکریا البشع
ماریا زکریا البشع
ماریو ممدوح بطرس

مكرم ظريف عبد الله

كنيسة السيدة العذراء مريم والقدوس
أبسخيرون القليني - قفافة

رومانى ومينا وكيرلس ميلاد حلمى
رافت وهانى نادى حلمى
رجاء ودميانة ومحبة ميلاد حلمى
منى ملاك حنا
مينا ودينا عادل عزيز
مريم جوزيف معوض
مادونا ياسر بديع
ميلاد ومرثا عزيز وهبه
مرفت حسب الله
مريم المصرى شفيق
مارى ومارينا سمير المصرى
حسام وحمدي منير شحاتة
ناديعة تومنا حنا
عماد حسب الله مهني
ماجد وماجدة جرجس شحاتة
انجى ودانا عماد حسب الله
سامية بشري مهني
ميلاد حلمى ايليا

كنيسة مارجرس - جزيرة شارونة

شيري وفيلى امجد فايز
ايرينى امجد فايز
منال خيرى اسكندر
كيرلس مجدى غريانى
ابتناسم خيرى اسكندر
امل خيرى اسكندر
مينا مجدى غريانى
عبد المسيح فرج عبد المسيح
مينا فرج عبد المسيح
ابرام صبحى زكى
صموئيل صبحى زكى
مكارى نادى نعيم
فايزة حنا حبيب
عزة طلعت عطية
حبيب رفعت رزق
كرستينا وحدى فؤاد
منال فرج عبد المسيح
هانى فنادى نعيم
شريف ظريف عطية
ساره ظريف عطية
اشرف رفعت صادق
مريم ليشع عطية
حبيب حنا حبيب
مينا ليشع عطية

كنيسة الملاك ميخائيل - شارونة

يوسيتينا منير سعد
ابانوب وسعد وليم منير
مريم وبركة فايز سعد
مينا وجاكلين رضا امين
مايكل عماد عزيز
مارينا ناصر عوض اسكندر
ساره ثروت اسطفانوس
جاكلين مرزق لطفى
سعيد اسامة كامل
امير يونان شحاتة
سماح ومارينا نهر صبحى
مينا ناجى لطفى
ميبل فهيم ابراهيم

سيمون ومكارى كمال حنا

سماح وهيلانة نصر الله
مارى سمير كامل ميخائيل
فايزة منير حنا
ايرينى ابراهيم فهيم
عبيد ناجى لطفى
مينا وماريتينا ميلاد مايز
بولابيه باب نبيل
يوسف سامى ولهم
امانى كمال حنا
ايمان عادل حبيب
متاوس عادل حبيب
كارول يوسف ميخائيل
ميلاد عزمى مايز
بيشوى كمال حنا
هانى عيد ثابت
عماد عيد ثابت
جوزيف ومريم سامى امين
كامل وعيد كمال كامل
حنا كمال حنا
كيرلس وابانوب ملاك صادق
انجى كمال حنا
بركة ميلاد ابراهيم
مرثا ملاك صادق
امانى عيد ثابت
كمال عماد مرقس
مريم فايز حنا
ابرام وامجاد ميخائيل يوسف
عدلات ملاك حنا
سحر عزت منير
توماس ايهاب شكرى
جرجس مجدى جرجس
اميرة وسليم حكيم
مريم عادل حبيب
مرثا عيد سليمان
ميرنا امير مجدى
ساره عادل وهيب
رومانى عادل وهيب
مدحت عيد سليمان
ماريان مجدى جرجس

كنيسة السيدة العذراء مريم والانبيا

صموئيل - عزبة رزق
توماس ملاك مفيد
امال امين جرجس
ايمان جرجس شحاتة
مريم امين جرجس
منال زكى عزيز
كريم وكورين منير اسحق
مريم نعيم شحاتة
هالسة نزيه بطرس
كيرلس نزيه بطرس
جرجس عياد فهيم
مجيدة عياد فهيم
صباح وكيرلس صفوت
صموئيل ومها صفوت
صموئيل سعيد جرجس
مايكل سعيد جرجس
سلوى ابراهيم ثابت
كيرلس عادل زكى
رامى عاطف صبحى
شيرين شحاتة جرجس
مارينا خيرى شحاتة

اندراوس سمير شحاتة
ايرينى سمير شحاتة
ايمان الفسى ملاك

كنيسة السيدة العذراء مريم - نزلة
عصر

ناهى حنا زكى
نرمين اسحق زكى
ايمان عياد يوسف
انجى سمير رزق
اميرة مجدى فخري
بيتر نور كمال
مجدى عيد عبد الملك
عاطف بباوى عطا الله
مينا عياد يوسف
مينا نشات فرحات
رضا يونان يوسف
راندا ظريف زاخر
صموئيل وانل رمزي
كرستين صلاح فكرى
كرستين مجدى فرج
بيتر وابرام خيرى عازر
كرستين صلاح ابراهيم
اشرف تادرس
عزمى ونجت ابراهيم
هيه مرتضى زكى
رشا رضا انور
هانى عياد عياد
رامى رضا انور
وليبد بهجت نبيه
انطونيوس يونان يوسف
اشرف فتحى سليمان
ماركو هانى برامل
وانل بهجت نبيه
مايكل وماريتينا نشات فرحات
منى عيد نجيب
ريموندا اشرف اكرز
راندا رضا انور
كيرلس بباوى يوسف
كرستينا كامل عزت
اميرة عادل اكرز
مهراييل هانى اسحق
مرفت نبيه صادق
تريزة زغالول حنا
نيفين خميس حنا
هدى خيرى عطا الله
باسم صلاح ابراهيم
هناء فتحى سليمان
مينا يوسف سامى
ريمون عاطف عيد النور
صباح مسعد عياد
فيفى نور كامل
مرثا تادرس حبيب
مريان سمير كامل
راندا فتحى سليمان
عماد يونان حنا
اشرف وهبه حبيب
مينا محروس توفيق
مينا فتحى رمزي
مريم يوسف عبد الله
بيتر مجدى فرج
عياد مسعد عياد
ناديعة عاطف بشرى

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم لطف الله منير ثابت



وسمير زكى ، وعائلات المؤسسة والبطاينة والعقائبة والشحايتة والغطايسة والعنورة وعائلة مينا وعائلة ابراهيم سليمان وعائلة سعيد بالكوم الاخضر، وعائلات جوهر وعبد السيد بميانة ، وعائلات العقابية والسماعة بدير الجرنوس .

وتقيم الأسرة قداس ذكرى الأربعين على روحه الطاهرة في تمام الثامنة صباحاً يوم الجمعة الموافق ٢٣ / ١١ / ٢٠٠٧ م بكنيسة السيدة العذراء بالكوم الاخضر .

وتتقدم العائلة بخالص الشكر لصاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون - أسقفنا المكرم ، وجميع كهنة الإيبارشية وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق

كما نقدم الشكر للقيادات السياسية والتنفيذية ، وأعضاء مجلسي الشعب والشورى ، والسيد العقيد نائب مأمور مركز مغاغة .

زوجي ورفيق عمري: سريعة هي لحظة انتقالك ، وقاسية هي مرارة فراقك ، ستظل في قلبي وعقلي حتى ألقاك .

زوجتك نوسة جرجس

والدنا الحبيب : يا نداء غالى فقدناه وقلب حنون خسرناه ، بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت ، طلبنا لك الشفاء ولكنك لبيت نداء السماء ، فهنيئاً لك بالفردوس .

أولادك : أسامة ، نسيم ، مايكل ، مينا ، هانى ، إلين ، مريم ، مرفت ، مريانا ، هناء .

اخونا الحبيب : بالمحبة غمرتنا وفجأة تركتنا ، عشت بالمحبة وطيبة القلب ، تحملت الألم بصبر وشكر وحملت صليبك بإيمان .

اخوتك : نخلة ، صبجي ، صفوت ، حنا ، ناصر ، يوسف ، الست ، نوسة ، شادية

أخي الحبيب : بطيبة ومحبة عشت وبإكليل السماء توجت وبأحضان القديسين تمتعت ، فهنيئاً لك بملكوت السموات .

المقدس فايز جرجس وأولاده
أخي الغالى : فراقك أدمى قلوبنا ، يا من شابته المسيح في تحملك للألام وتسامحك ومحبتك للآخرين، عزأونا أنك في أحضان القديسين .

فاروق حنا ، حرمة

حبيبنا الغالى : متألمين من أجل فراقك ، لكن أنا مصدق بل متأكد أنك في السماء .

عماد ، شادية ، مايكل ، ميرنا

اخونا الحبيب : القلب الطيب فقدناه ، عزأونا نلقاك في أحضان القديسين .

ابن عمك فايق حنا

حبيبنا الغالى :

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع ، عزأونا أنك في حضن ابراهيم واسحق ويعقوب .

رافت غالب واخوته

حبيبنا الغالى : فى قلوبنا وعيوننا صورتك وذكرارك وإن طال العمر لا ننساك .

سعيد جندى ووالده واخوته

زوج السيدة نوسة جرجس عبد الله ، ووالد كل من اسامة ونسيم ومايكل ومينا وهانى ، وإيلين حرم رضا محروس ، ومريم حرم سامح فايز ، وهناء ومرفت ومريانا ، وأخو كل من نخلة وصبجي و صفوت وحنا وناصر ويوسف ، والمرحومة مريم حرم بدر نصر ، والست حرم صلاح حنا ، ونوسة حرم زكى جندى ، وشادية حرم عماد جرجس ، وابن عم كل من المقدس فايز جرجس - مدير عام بالطيران سابقاً ، والمحاسب عبد الله جرجس - بالزراعة سابقاً ، والمحاسب فاروق حنا - كبير المراجعين بمديرية الاصلاح الزراعى ، وممدوح حنا - بالتربية والتعليم ، واخوتهما تغلب وناصر وجرجس وموسى ، والشيخ يوسف وهبه ، والمحاسب محفوظ وهبه - ببنك التنمية سابقاً ، وفوزى رزق الله ، ونصيف رزق الله ، ومجدى هنزى ، والمرحوم ناجح خليل ونجيب خليل ، وابن عم حنا ورافت شحاتة وموريس وماهر فتحي وسميحه جريس ، والأستاذ صفوت اسحق قلينى - رجل الأعمال ، وسمير وسامى سمعان - بالتربية والتعليم ، وابن اخت المرحوم المهندس موسى عياد بزراعة العدوه ، والمهندس ميلاد عياد - رئيس قطاع بالزراعة ، وابن عمه نصيف ومجدى ميخائيل - بالتموين وتأمينات السيارات ، وهانى موسى وجرجس عياد - المحاسب بالاصلاح الزراعى ، واسحق صادق ، والقمص سوريال كامل بمطرائية مغاغة والعدوه ، وابن خالة جندى حبيب وأولاده ، ورافت غالب بتعاون العدوه ، ويوسف غالب بالتربية والتعليم واخوتهما ، وكمال رزق الله واخوته ، وابن خال عبد الله ابراهيم وأولاده فاروق وممدوح وجميل ، وابن خال ميخائيل حليم بالسجل المدنى ، وجبرا حليم وابن خال فايز وفايق حنا شفيق ويوسف محروس حنا ، وابن خالة ميلاد بباوى بالقاهرة واخوته ، ويوسف محروس يوسف واخوته ، وابن عمه صموئيل وانور اسحق واخوتهما وابن خال ميخائيل عبد الملاك وأولاده بعزبة رزق ، وابن خال عماد ورافت زكى واخوتهما ، وقريب وجميع عائلة لطف الله بالكوم الاخضر ومغاغة وميانة والقاهرة وعائلة فايز مهني بابا البلد وعمدة الكوم الاخضر ، وغبريال يوسف حليم واخوته بعزبة رزق ، والمهندس



الأستاذ حنا وهبه روفائيل والأسرة ، وشعب قرية شمس الدين المحبة للمسيح ، والشماس الإكليريكي مينا

شحاتة ، يتقدمون بالتهنئة لأولاد القرية وهم :

عاطف الديب رسيم

زاخر تعلق رسيم

رومانى شحاتة

على اجتيازهم مرحلة التدريب الأساسى لتنمية المجتمع بامتياز ، كما نشكر المركز القبطى لتنمية الموارد البشرية على هذا المجهود الرائع ، تحت رئاسة نياقة الحبر الجليل الأنبا يوانس - سكرتير قداسة البابا .

نرجو من الرب أن يجعلهم سبب بركة لخدمة الإيبارشية العامرة ، بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث ، وشريكه فى الخدمة الرسولية سيدنا نياقة الأنبا يوانس ، وسيدنا نياقة الأنبا أغاثون .

